@ 111 @) % (كم جئت قفرا ولم يسلك به بشر % غيري ولا أنس إلا السيف في عنقي) % وقوله مما هو حجة عليه : % (ما بال قلبك قد زادت قساوته % فما تزال بأدنى الغيظ منتقما) % % (فاكظمه عفوا وأحسن راحما أبدا % فرحمة ا مخصوص بها الرحما) % وقوله أيضا وهو حجة عليه : % (إن رمت عيشا صافيا ازمانا % فاعمل بهذي الخمس تعظم شانا) % % (اصفح تحبب دار واصبر واكتم الشحناء قد أوصى بها عثمانا) % وقوله في الكمال بن البارزي : % (وعاذل قال الكمال حاصل % بفرد شيخ للبيب الفائز) % % (فقلت أعيان الزمان الكل يا % شيخي تتمات الكمال البارزي) % وقوله نحوه أيضا : % (إذا عاب العذول علي فعلى % وقال إلى متى هذا التغالي) % % (تطوف الأرض تجمعها شيوخا % أقول له لتحصيل الكمال) % .

إبراهيم بن عمر بن زيادة الاتكاوي . يأتي فيمن جده محمد . .

إبراهيم بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميري ثم القاهري المالكي . ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنسي ثم عن السنهوري وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر أبي السعادات البلقيني وعبد الحق السنباطي وحضر على العلاء الحصني في المنطق وغيره وربما قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شيء من التوضيح وكذا من شيوخ النجم بن حجي وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه الأمشاطي وأغلظ من أجله على يحيى السفطي ثم أثنى عليه حين أغراه عليه التقي الاوجاقي وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز فمن بعده وازدحمت عنده الأشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباي قرا أوقات حكمه وإكثاره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضاته بحيث تمول وركب البغلة واشترى الأملاك وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور عند